

من الذي دفن المسيح هل اليهود اعداؤه ام

تلميذه يوسف الرامي ؟ اعمال 13: 27 ومتي

27: 57 و لوقا 23: 50 و يوحنا 19: 39

Holy\_bible\_1

الشبهة

في أعمال الرسل ،الذين دفنوا المسيح هم من اتهمه وتسببوا في قتله :

أعمال الرسل 13: 27

«<sup>27</sup>لأنَّ السَّاكِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَرُؤَسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا هَذَا. وَأَقْوَالُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي تُقْرَأُ كُلَّ سَبْتٍ

تَمَّمُوهَا، إِذْ حَكَمُوا عَلَيْهِ.<sup>28</sup> وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا عِلَّةً وَاحِدَةً لِلْمَوْتِ طَلَبُوا مِنْ بِيلاطُسَ أَنْ يُقْتَلَ.

<sup>29</sup>وَلَمَّا تَمَّمُوا كُلَّ مَا كُتِبَ عَنْهُ، أَنْزَلُوهُ عَنِ الْخَشَبَةِ وَوَضَعُوهُ فِي قَبْرِ.<sup>30</sup> وَلَكِنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنْ

الأموات. «.

— لكن الأناجيل الأربعة لا تقر بذلك، فنجد أن الذي دفن السيد المسيح حسب زعمهم كان تلميذه يوسف والرجل الصالح البار كما يفهم من الروايات التالية:

لوقا 23: 50 «<sup>50</sup> وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ مُشِيرًا وَرَجُلًا صَالِحًا بَارًّا.<sup>51</sup> هَذَا لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا لِرَأْيِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ مَدِينَةِ الْيَهُودِ. وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ.<sup>52</sup> هَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ،<sup>53</sup> وَأَنْزَلَهُ، وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ وَضِعَ قَطُّ.<sup>54</sup> وَكَانَ يَوْمَ الْإِسْتِعْدَادِ وَالسَّبْتِ يُلُوحُ.<sup>55</sup> وَتَبِعَتْهُ نِسَاءٌ كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَنَظَرْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جَسَدُهُ.<sup>56</sup> فَرَجَعْنَ وَأَعَدَدْنَ حَنُوطًا وَأَطْيَابًا. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَخْنَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.» لاحظ أن عبارة «**وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ**» لا تفيد معنى الدفن.

متى 27: 57 «<sup>57</sup> وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيذًا لِيَسُوعَ.<sup>58</sup> فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ.<sup>59</sup> فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ،<sup>60</sup> وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَخَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.<sup>61</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ الْقَبْرِ.»

الرد

الحقيقه هذه الشبهه لا اصل لها لان بالفعل اليهود هم الذين طالبوا ان تنزل الاجساد من علي الصلبان لكي لا تبقي معلقه في السبت وهذا السبت كان عظيم لهم وايضا يوسف الرامي هو يهودي محسوب من اليهود وهو كان تلميذ يسوع سرا في هذا الوقت وهو ونقوديموس عضوان في مجمع السنهدريم وهما يمثلان المجمع اليهودي في هذا الوقت وهما الذين توليا انزال جسد يسوع وتكفينه

ومعلمنا بولس الرسول يوجه كلامه لليهود في مجمع بيسيدية ويتكلم باختصار عن احداث الصلب ولهذا يتكلم عن اليهود بالجمع كفئة واحدة وهو فقط يركز علي انه مات بالحقيقه ودفن وقام بالحقيقه وهو يركز ان الذين قاموا بدفنه لم يكونوا من خاصته اي تلاميذه الاثني عشر لكي لا يعترض اليهود ويقولوا ان تلاميذه ادعوا دفنه وانه لم يدفن اصلا بل سرقوه فلماذا وضح ان الذين انزلوه من علي الصليب وشهدوا بموته ودفنوه لم يكونوا تلاميذه ولكن لما ندرس العدد لغويا سنجد ان لاشكاليه فيه علي الاطلاق لان العدد في الاصل لا يقول

انزلوه اليهود الذين اشتكوه ولكن **أُنزِلَ** مبني للمجهول

ولهذا ابدأ من الجزء اللغوي

سفر اعمال الرسل 13

13: 29 و لما تمموا كل ما كتب عنه انزلوه عن الخشبة و وضعوه في قبر



فالعهد يقول انزل بتصريف مبني للمجهول

(IGNT+) <sup>G5613</sup> ως AND <sup>G1161</sup> δε WHEN <sup>G5055 [G5656]</sup> ετελεσαν THEY FINISHED  
<sup>G537</sup> απαντα ALL THINGS <sup>G3588</sup> τα THAT <sup>G4012</sup> περι CONCERNING <sup>G846</sup> αυτου HIM  
<sup>G1125 [G5772]</sup> γεγραμμενα HAD BEEN WRITTEN, <sup>G2507 [G5631]</sup> καθελοντες HAVING TAKEN  
"HIM" DOWN <sup>G575</sup> απο FROM <sup>G3588</sup> του THE <sup>G3586</sup> ξυλου TREE, <sup>G5087 [G5656]</sup> εθηκαν THEY  
PUT "HIM" <sup>G1519</sup> εις IN <sup>G3419</sup> μνημειον A TOMB;

And when they finished all the things having been written about Him, taking Him down from the cross, they put *Him* in a tomb.

إذا كما قلت العدد في اليوناني لا يقول اليهود انزلوه ولكن انزل عن الصليب بصيغة مبني

للمجهول فهو لم يذكر اسم يوسف الرامي لانه يتكلم باختصار وحتى لو كان ذكر اسمه فهو

يتكلم باختصار كما اشرت

وسياق الاعداد

سفر اعمال الرسل 13

13: 27 لان الساكنين في اورشليم و رؤساءهم لم يعرفوا هذا و اقوال الانبياء التي تقرا كل

سبت تمموها اذ حكموا عليه

بولس الرسول يوجه كلامه لليهود الذين في بيسيديه فلا يجمعهم مع يهود اورشليم وهذا حكمة

منه فيقول لهم الساكنين في اورشليم ورؤساءهم اي هذا خطأهم فقط ولا يحسب علي كل اليهود

ويكمل ان من خطأهم انهم رغم قراءتهم للنبوات كل سبت لما تمموها لم يفهموا إذ لم يعترفوا على المسيح. بينما أن النبوات التي تقرأ عليهم كل سبت تؤكد حقيقته وتصف لهم احداث الصلب مثل مزمور 22 و اشعيا 53 وغيرها الكثير

13: 28 و مع انهم لم يجدوا علة واحدة للموت طلبوا من بيلاطس ان يقتل

وهذا ما اخبرنا به الاتاجيل قارن مع يو 38:18 + 4:19،6 نجد أن بيلاطس لم يجد فيه عله واحدة وفي هذا يرمز خروف الفصح للمسيح، إذ أن خروف الفصح بلا عيب ويذبحه اليهود. وايضا نلاحظ ان معلمنا بولس الرسول يريد الوصول باختصار الي الهدف ولا يشرح تفاصيل

13: 29 و لما تمموا كل ما كتب عنه انزل عن الخشبة و وضعوه في قبر

طلب اليهود من بيلاطس أن ينزل الأجساد من على الصليبان حتى لا تبيت للسبت ولهذا اراد العسكر ان يكسروا سيقان المصلوبين لكي يموتوا بسرعة فلما اتوا الي يسوع وجدوه مات بالفعل وهو يشمل كل هذه الاحداث باختصار في جملة لما تمموا كل ما كتب عنه

ولكن يوسف الرامى ونيقوديموس هما اللذان أنزلا جسد يسوع. ووضعوه في قبر وهو شملهم مع اليهود فهما عضوان في مجمع السنهدريم، وكأنهما يمثلان المجمع ويقوموا بخدمة التكفين ولهذا لم يعترض عليهم اليهود ولا التلاميذ ان يفعلوا ذلك. ومجمع السنهدريم هو الذي حكم

علي يسوع بالموت رغم ان نيقوديموس ويوسف لا يقبلوا بذلك

ووضعه في قبر": في هذا دليل قاطع على موته موتاً حقيقياً، استلزم الدفن. موت السيد المسيح ودفنه يمثلان جزءاً من صُلب قانون الإيمان لا ينفصلان عن صلبه وقيامته. فقد سلم الرسول بولس هذه الحقائق مترابطة معاً لتحقيق الخلاص. "فإني سلمت إليكم في الأول ما قبلته أنا أيضاً أن المسيح مات من أجل خطايانا حسب الكتب، وأنه دفن، وأنه قام في اليوم الثالث حسب الكتب" (١ كو ١٥ : ٣).

ومعلمنا بولس يتكلم باختصار بدون ذكر اسماء ولا تفاصيل لان معلمنا بولس يريد أن يثبت أنه مات موتاً حقيقياً. وهذا بالتالي إثبات لقيامته 1كو 3: 15،4. ولاحظ أن موت المسيح وقيامته هما السبب في غفران الخطايا.

ولكن تفاصيل الصلب هذا ليس موضوعه ولكن موضوعه تأكيد تحقق الموت والفداء فيكمل بالتكلم عن القيامة

13: 30 و لكن الله اقامه من الاموات

ولهذا لا يوجد تعارض بين ما قاله معلمنا بولس الرسول وبين ما قدمته الانجيل فبالفعل اليهود حكموا علي يسوع وطلبوا من بيلاطس ان يصلبه ومن اليهود هم من قاموا بدفنه

27: 57 و لما كان المساء جاء رجل غني من الرامة اسمه يوسف و كان هو ايضا تلميذا

يسوع

27: 58 فهذا تقدم الى بيلاطس و طلب جسد يسوع فامر بيلاطس حينئذ ان يعطى الجسد

27: 59 فاخذ يوسف الجسد و لفه بكتان نقي

27: 60 و وضعه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة ثم دحرج حجرا كبيرا على

باب القبر و مضى

انجيل مرقس 15

15: 42 و لما كان المساء اذ كان الاستعداد اي ما قبل السبت

15: 43 جاء يوسف الذي من الرامة مشير شريف و كان هو ايضا منتظرا ملكوت الله فتجاسر

و دخل الى بيلاطس و طلب جسد يسوع

15: 44 فتعجب بيلاطس انه مات كذا سريعا فدعا قائد المئة و ساله هل له زمان قد مات

15: 45 و لما عرف من قائد المئة و هب الجسد ليوسف

15: 46 فاشترى كتانا فانزله و كفنه بالكتان و وضعه في قبر كان منحوتا في صخرة و دحرج

حجرا على باب القبر



15: 47 و كانت مريم المجدلية و مريم ام يوسي تنظران اين وضع

انجيل لوقا 23

23: 50 و اذا رجل اسمه يوسف و كان مشيرا و رجلا صالحا بارا

23: 51 هذا لم يكن موافقا لرايهم و عملهم و هو من الرامة مدينة لليهود و كان هو ايضا

ينتظر ملكوت الله

23: 52 هذا تقدم الى بيلاطس و طلب جسد يسوع

23: 53 و انزله و لفه بكتان و وضعه في قبر منحوت حيث لم يكن احد وضع قط

انجيل يوحنا 19

19: 38 ثم ان يوسف الذي من الرامة و هو تلميذ يسوع و لكن خفية لسبب الخوف من اليهود

سال بيلاطس ان ياخذ جسد يسوع فاذن بيلاطس فجاء و اخذ جسد يسوع

19: 39 و جاء ايضا نيقوديموس الذي اتى اولا الى يسوع ليلا و هو حامل مزيج مر و عود

نحو مئة منا

19: 40 فاخذا جسد يسوع و لفاه باكفان مع الاطياب كما لليهود عادة ان يكفنوا



19: 41 و كان في الموضع الذي صلب فيه بستان و في البستان قبر جديد لم يوضع فيه احد

قط

19: 42 فهناك وضعا يسوع لسبب استعداد اليهود لان القبر كان قريبا

واكتفي بهذا القدر

**والمجد لله دائما**